Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن على بن عثمان بن حسن بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن محمد ابن حسن بن على بن محمد الجواد بن على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب).

بمعنى أن السلطان أبا العلاء أحد الجواهر من كنوز آل بيت رسول الله ﷺ فى مصر، ويبدو أنه جاء من أم القرى ـ مكة المكرمة ـ فى الأربعينات من عمره، جاء فى قمة تقواه، بعد أن قرأ عن أسلافه الكرام تفضيل كثير منهم أن يذهب إلى مصر ليعيش ويدفن فيها.

وفى مصر، شاهد علماءها والتقى بهم، ودرس أحوال الناس، وبدأ يدعو إلى الدين القويم. وربما لاقى الكثير من الصد والهجران، حتى أنه فضل أن يذهب إلى منطقة نائية نسبيًا عن قاهرة المعز، ليختفى فيها هناك. لكن الذين عرفوه، وعرفوا شريف منبته وصدق تقواه وعلمه، ذهبوا وراءه إلى هناك ـ فى بولاق ـ فكما يقول الأثرى عبد الوهاب إن الصوفية فى مصر التفت حول هذا الولى الصالح وكانوا يجلونه، ووصفوه بأنه «صاحب كرامات ومكاشفات، بل إنهم بالغوا فى كراماته».

يقول الإمام الشعرانى فى طبقاته، وهو فى تقديرى أشهر من كتب عن السلطان أبى العلا: «كان رضى الله عنه من أكمل العارفين، وأصحاب الدوائر الكبرى. وكان كثير التطورات، ومكث نحو أربعين سنة فى خلوة مسدود بابها، ليس لها غير طاقة. وكان من لا يعرف أحوال الفقراء، يقول هذا كيماوى سيماوى. وكان رضى الله عنه بريئًا من جميع ما فعله أصحابه من الشطح الذى ضربت به رقابهم فى الشريعة».

وكلام الإمام الشعرانى بين سطوره الكثير مما يمكن أن يلقى الأضواء على حياة السلطان أبى العلاء فى بولاق. فمعنى أن يصف السلطان أبى العلاء بأنه كثير التطورات، هو تعبير يعرفه الصوفية. ويفسر بأن هذا القطب فى بولاق كان من الصوفية الذين بلغوا درجة كبيرة من عبادة الله وفى مرضاته. وحين يكون العبد خالصًا فى مرضاة الله، فإنه يبلغ درجة من الشفافية. فالله يكون أقرب إلى عبده المؤمن الصادق من حبل الوريد. ولا شك أن السلطان أبا العلا فى السنوات